معركتنا الوطنية

أكدوا ان التنديد والشجب غير كافٍ:

قيادات حزبية : غياب مفاهيم الولاء الوطني انتجت ثقافة الارهاب

▹ دان عدد من قادة الاحزاب والتنظيمات السياسية الاعمال الارهابية التي تعرض لها السياح في شبام- محافظة حضرموت الاسبوع الفائت.. وقالوا: إن تلك الأعمال الاجرامية لا تمت للدين بأية صلة وان الذين قاموا بها إنما أرادوا أن يشوهوا الدين وسمعة بلادنا والاضرار بمصالحها الاقتصادية والاساءة لعلاقة اليمن بالدول الأخرى..وطالبوا الوقوف ضد هذه الاعمال بكل حزم وقوة.. مؤكدين أن التصدي لا يقتصر على الحكومة وأجهزة الامن بقدر ما هو مسؤولية وطنية تقع على كافة الاحزاب ومنظمات المجتمع المدني بشكل عام.

■ بداية يقول أمين عام الحزب التقدمي الاجتماعي عبدالعزيز البكير: لقد أصبح الارهاب ظاهرة خطيرة تهدد أمن وسلامة واستقرار البلد ويضرب الاقتصاد الوطني والاستثمار بمقتل، ولهذا يتوجب على كل شرائح المجتمع العمل على محاربته.. ويضيف: مواجهة الارهاب مسؤولية تتحملها كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني، لأن الدولة بمفردها لن تتمكن من محاربة هذه الظاهرة ما لم تكن جميعاً شركاء في هذه العملية الوطنية، لذا أدعو كل القوى السياسية في الساحة إلى تحمل مسؤوليتها الوطنية في مواجهة خطر الارهاب، وان تترفع عن الصغائر وتبتعد عن المكايدة السياسية او التشفي بما يحدث من عمليات ارهابية والتلويح بان هذه العملية تهم اجهزة الامن في الدولة.

سرطان العصر

وأكد البكير على ضرورة أن يرتقي الجميع الى مستوى المسؤولية الوطنية لتجنيب الوطن المزيد من المعاناة الناتجة عن الارهاب الذي أصبح سرطان العصر ويهدد السلم الاجتماعي في بلادنا والعالم.

وعن دور الأحزاب في التصدي للارهاب يقول أمين عام الحزب التقدمي: للأسف الشديد معظم الاحزاب والتنظيمات السياسية لم تقم بدور ملموس في محاربة ظاهرة الارهاب من خلال إعلامها وخطابها السياسي والتوعوي الذي يبين خطورة الارهاب، بل على العكس هناك احزاب وقيادات تمارس سياسة التحريض والتشفي بحدوث مثل هذه العمليات، ولم تقم بإدانتها والاسهام بمحاربة الارهاب، ولو دققنا في مفردات خطاب هذه القيادات سنجد -للأسف الشديد- أنها تغرس بذور الحقد والكراهية تجاه من يخالفونهم وتصورهم بأنهم كفار، وهذا هو الخطأ بعينه، لأن الشخص الذي يأتي الى بلادنا سواء للسياحة او الزيارة او العمل يتوجب علينا الحفاظ على سلامته وليس العكس كما يحدث من قبل المتشددين في خطابهم الديني..

وعن الحوار مع الارهابيين ومحاولة إقناعهم بالعدول عن مثل هذا السلوك الاجرامي يقول البكير: لسنا أعدل من الله في التعامل مع مثل هؤلاء، حيث قال في محكم كتابه: «إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يصلبوا او يقتلوا.....» الآية، ولهذا فعدالة السماء هي التي يجب أن تطبق في التعامل مع مثل هؤلاء الارهابيين حتى يرتدعوا عن عملهم.

مسؤولية جماعية

من جانبه يقول أمين عام حزب الشعب الديمقراطي صلاح الصيادي: العمليات الارهابية التي حدثت في بلادنا مؤخراً أثبتت للجميع أنها ليست موجهة ضد حزب معين، أو ضد الدولة كما قد يتصور البعض، وإنما هي موجهة بدرجة اساسية لكل ابناء الوطن بكل شرائحه، فهي تضر بسمعة بلادنا أمام العالم وتجعل السائح والمستثمر والزائر يفكر ألف مرة قبل المجيئ الى بلادنا، وهذا بحد ذاته يشكل عائقاً مهماً أمام الانتعاش التنموي والاقتصادي، ناهيك عما تتكبده الدولة من خسارة كبيرة لمواجهة هذه الظاهرة الارهابية الخطرة، ولذلك يتوجب علينا في الأحزاب والتنظيمات وكافة منظمات المجتمع المدني العمل على محاربة الارهاب وتوعية الناس بأهمية نبذ العنف والارهاب وكيفية وقاية وحماية الشباب من الانجرار خلف هؤلاء الارهابيين، وهذا لن يتم الا من خلال التوعية في الصحف الحزبية والأهلية والرسمية وإقامة الندوات التوعوية وغيرها من الانشطة، ولذلك لابد من ان نتبنى جميعاً استراتيجية وطنية شاملة وواضحة لمحاربة الارهاب لاقتلاعه .. والا نكتفي ببيانات الشجب والإدانة.

أمين الحزب التقدمي الاجتماعي:

يجب أن تطبَّق عدالة الله ضد الإرهابيين

أمين عام الجبهة الوطنية:

تحصين الشباب مسئولية الاسرة والمدرسة والاعلام

أمين حزب الشعب الديمقراطي:

علينا ان نتبنى استراتيجية لمكافحة الارهاب ولانكتفي بالبيانات

المخلافي:

المناهج الدراسية بحاجة الى اعادة النظر على اسس صحيحة

قصور كبير

الى ذلك يقول أمين عام حزب الجبهة الديمقراطية ناصر النصيري: الارهاب ظاهرة عالمية وليست يمنية او عربية او اسلامية، ولذلك يتوجب معرفة الأسباب التي تؤدي الى تطور وبروز هذه الظاهرة من وقت لآخر.. مشيراً الى أن من أسبابها مشكلة الفقر والبطالة والعدوان الذي يتسبب بردة الفعل الذي يطال احياناً أناساً لا ذنب لهم والذين يأتون الى بلادنا.

وأكد النصيري على ضرورة تحصين الشباب ابتداءً من الاسرة ثم المدارس الاساسية وما يليها من مراحل التعليم الجامعي، بالاضافة الى دور الاعلام الرسمي والحزبي والاهلي الذي لابد ان يقوم بغرس قيم الإخاء والتسامح، ونبذ العنف والتطرف والغلو، وأشار الى أن الاحزاب لم تقم حتى الآن بالدور المأمول لمحاربة الارهاب وأن هناك أحزاباً وصحفاً تعمل على إشاعة سياسة التحريض وقتل الأبرياء الذين تمنحهم بلادنا الأمان، وهذا ناتج عن قصور كبير في الوعي بأهمية الحفاظ على المصلحة الوطنية من قبل بعض الاحزاب ومثقفيها../لافتاً الى أن هناك أناساً شوهوا الاسلام وسماحته ووسطيته بمثل هذه الاعمال الارهابية.

أمين حزب الوحدة الشعبية:

كثير من الاحزاب لم تركز في برامجها على تحصين الشباب ضد التطرف

مهمة وطنية

من جانبه يرى أمين عام حزب الوحدة الشعبية - رضوان حوباني ان تجفيف منابع الارهاب أمر لا يقتصر على الأجهزة الرسمية في الدولة بل هي مهمة وطنية لابد على كل شرائح المجتمع القيام بها بما فيها الاحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني، وقال: يجب الاهتمام بتحصين وتوعية الشباب باهمية الحفاظ على المصلحة الوطنية والابتعاد عن التطرف الحاضن لبذور الارهاب.

ولفت حوباني الى أن كثيراً من الاحزاب لم تركز في برامجها ونهجها على ضرورة تحصين الشباب من التطرف ونبذ العنف، بل إن هناك أحزاباً تعمدت زرع العنف لدى أعضائها من الشباب، وهذا يعد قنبلة موقوتة قابلة للانفجار والإضرار بالمصالح العليا للوطن ، وطالب كافة الاحزاب والتنظيمات السياسية تحديد مواقف واضحة من الارهاب وإدانته والعمل على مساندة الجهات الرسمية في التصدي له من خلال البرامج والندوات التوعوية بأهمية الابتعاد عن الغلو والعمل على تكريس مفاهيم الولاء الوطني لدى أعضائها وكافة شرائح المجتمع بدلاً من تكريس المفاهيم الخاطئة التي تسيئ للاسلام وتضر بأمن واستقرار الوطن.

مخالفة صريحة

وأخيراً يقول عبدالملك المخلافي عضو مجلس الشورى والقيادي في التنظيم الوحدوي الناصري: الارهاب الذي ينتج عنه قتل الابرياء سواء أكانوا يمنيين أو عرباً أو أجانب مسالمين وغير محاربين، أو الذين جاءوا لليمن بغرض السياحة والعمل، يجب ان يدان ويرفض من الجميع لأنه مخالفة صريحة لصحيح الدين، ناهيك عمّا يمثله من آثار سلبية على الاستقرار والتنمية وسمعة البلد وما يؤدي اليه من جرائم ضد الانسان وحقوقه.

موقف موحّد

ويضيف: أعمال الارهاب والتطرف التي حدثت في حضرموت ضد السياح الكوريين أو تلك التي حدثت من قبل في صنعاء وغيرها من المناطق في بلادنا لا يوجد لها أي تبريرات شرعية او دينية، وهي مخالفة لكل التشريعات السماوية والقوانين الدولية، ولذلك فإن مواجهة مثل هذه الاعمال الضارة والمدانة والخاطئة تتمثل بخلق موقف موحد لإدانتها ومحاربتها، يشترك في هذا الموقف الدولة بأجهزتها المعنية والأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني وكافة شرائح المجتمع، ويجب أن تستخدم كل الوسائل الامنية التي كفلها القانون لمواجهة مثل هذه الاعمال الارهابية.

مشيراً الى أن مواجهة ذلك يتطلب - الى جانب الوسائل والأجهزة الامنية -أشياء أخرى- كالتوعية والارشاد التي لابد من القيام بها من كل الاحزاب التي تمتلك وسائل التوعية الى جانب الدور الايجابي للعلماء ورجال الدين المستنيرين، وايضاً الرفض الاجتماعي لإيواء من يرتكب مثل هذه الاعمال الارهابية المتطرفة في الفكر والسلوك الذي يرفض الآخر أو يكفره او يثير الكراهية ضده.. منوهاً الى ضرورة معالجة الاسباب التي تؤدي الى وقوع الشباب تحت طائلة التغرير والتضليل.

حُبّ الوطن

وطالب الجهات المعنية بضرورة إعادة النظر في المناهج الدراسية وأن تتضمن المناهج إشاعة حب الوطن من قبل الشباب والنشء والطفل على أسس صحيحة بعيدة عن التطرف والعنف وضرورة احترام حقوق الآخر والحوار مع الآخر مهما اختلفنا معه وان تتضمن المناهج مقررات تعمق حب الوطن والانتماء اليه والحفاظ عليه، وعدم الإضرار به تحت أي مبرر خارج إطار الدستور والقانون.

وشدد المخلافي على أن هذا الدور ومحاربة الارهاب لا يقتصر على السلطة وحدها بل على مناط بكافة الاحزاب ومنظمات المجتمع وكل شرائح المجتمع بعيداً عن أي حسابات حزبية ضيقة يكون الوطن هو الخاسر الاول والاخير فيها.

الإرهاب آفة شيطانية تشعل الخراب في البلاد

إدانة واسعة للعمليتين الإرهابيتين في حضرموت وصنعاء

▹ دانت الأحزاب والتنظيمات السياسية والاتحادات والنقابات المهنية والابداعية ومنظمات المجتمع المدني والمجالس المحلية والمكاتب التنفيذية في أمانة العاصمة وعموم محافظات الجمهورية، دانت بشدة العمليتين الارهابيتين اللتين استهدفتا رعايا أجانب وسياحاً في صنعاء وشبام حضرموت.. وأكدت في بيانات أصدرتها بهذا الشأن- على ضرورة تكاتف الجهود الوطنية لمواجهة الأعمال الارهابية وتجفيف بؤرها والعمل من أجل تعميق قيم الحوار والتسامح واحترام الآخر والانفتاح على العالم.

وحذرت من خطورة الأفكار الظلامية التي تتبناها العناصر التي تقف وراء مثل هذه الأعمال الاجرامية، وتسعى من خلالها إلى إعاقة مسيرة التطور والنماء في وطننا.

واعتبرت الفعاليات الوطنية الارهاب آفة شيطانية تخريبية تبدد الطاقات وتنسف الانجازات وتعرض أمن الوطن والمواطن للخطر.

وشددت على ضرورة قيام الأجهزة المعنية ومعها كافة القوى السياسية ومنظمات المجتمع بالتصدي الحازم للارهاب وتجفيف منابعه وتعقب كل من يقف وراء هذه الأعمال وتقديمهم للقضاء لينالوا جزاءهم العادل، وليكونوا عبرة لمن تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار الوطن والإضرار بمصالحه.

وفي هذا الصدد دان المؤتمر الشعبي العام العمليتين الإرهابيتين اللتين وقعتا في شبام وبقرب مطار صنعاء..وأكد المؤتمر الشعبي العام أن هذه الأعمال الإرهابية تستهدف أمن واستقرار اليمن، وضرب الاقتصاد الوطني كونها تؤثر سلباً على السياحة وتعيق الاستثمارات التي تحتاجها عملية التنمية للارتقاء بالمستوى المعيشي لأبناء الشعب عن طريق الحد من البطالة والتخفيف من الفقر..كما أكد المؤتمر تنافي هذه الأعمال الإرهابية مع تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف، وتناقضها مع قيم وتقاليد الشعب اليمني المسلم الذي يرفض التطرف والغلو.

وقال البيان : هذه الأعمال لا تخدم سوى أعداء الأمتين العربية والإسلامية وتسهم في رفد التآمر عليهما بقوى داخلية وخارجية تضر بمصالح شعوبها وبصورة الإسلام لدى أصحاب الديانات الأخرى.

ودعا المؤتمر كافة شرائح المجتمع وفي مقدمتها الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني إلى التصدي للثقافة الظلامية والأفكار الهدامة والتعبئة الخاطئة التي تقف وراء تلك الأعمال الإرهابية، وكذا الوقوف إلى جانب الدولة للتصدي بحزم لكل من يحاول الإضرار بمصالح الوطن وأمنه واستقراره..وفي ذات الإطار دانت أحزاب اللقاء المشترك العمليتين الإرهابيتين اللتين استهدفتا سياحاً أجانب في شبام وصنعاء.

محاسبة المتسببين

وأكدت أحزاب المشترك أن هذه الأعمال الإجرامية النكراء لا يقرها شرع ولا دين ولا أخلاق وإنما هي نوع من أنواع العبث بالأمن والسلم الاجتماعيين، وتشويه لصورة اليمن في الخارج وتلحق به الضرر البالغ تنموياً واقتصادياً.

وطالبت أحزاب المشترك أجهزة الأمن محاسبة المتسببين في هذه الجرائم ومن يقفون وراءها وكشف الحقائق التي تتوصل إليها عن ملابساتها.

إلى ذلك ندد حزب رابطة أبناء اليمن «رأي» بهاتين العمليتين الإرهابيتين وما نجم عنهما من استهداف للسياح الكوريين في مدينة شبام حضرموت.

وقال: «إن الدين الإسلامي الحنيف بريئ من هذه الأفعال الإرهابية الإجرامية الدخيلة على نورانية الاسلام وتعاليمه السمحة، وعلى ثقافة مجتمعنا وتقاليده، وهي لذلك تمثل امتداداً مفجعاً للأعمال الإرهابية المدمرة ومرجعياتها التكفيرية المتطرفة».

وأضاف : ومن هذا المنطلق فإننا نجدد دعوتنا المخلصة للتحرك الجاد من اجل وضع حد قاطع ومانع لنمو تيارات التطرف والإرهاب، ولأفعالها الدموية المدمرة.

وشدد أن هاتين العمليتين الإرهابيتين تستوجبان على الجميع مباشرة العمل الجدي والملموس، من اجل اجتثاث جذور التطرف والإرهاب، وبما يمكن بلادنا من أداء أدوارها المحورية المطلوبة والمرغوبة إقليمياً ودولياً..إلى ذلك أجمعت الاتحادات والنقابات والجمعيات والمنظمات الجماهيرية والإبداعية الشبابية والنسوية والمكاتب التنفيذية والمجالس المحلية ومنظمات المجتمع المدني وتكوينات شرائح المجتمع في بياناتها على أن هذا العمل الإجرامي، لاتقدم على ارتكابه إلا عناصر ارهابية متطرفة فقدت كل قيم الإنسانية وتعادي الدين والوطن والعلم والمعرفة وتأبى العيش إلا في الظلام واستمرات سفك دماء الأبرياء..وعلى ذات الصعيد دان بيان للنقابة العامة للمتقاعدين المدنيين الحادثتين.. مؤكداً أنهما قد هزتا كيان كل يمني غيور على وطنه وعكست حقد ودناءة مرتكبيهما الذين لا ضمير إنساني لهم ولا شعور بالانتماء للإنسانية ولا للوطن لديهم.

وقال بيان للنقابة :إن هذه العملية الإرهابية هدفت إلى الإساءة إلى اليمن وإلى قيادته السياسية والإضرار بالاقتصاد الوطني وبالتنمية والسياحة والاستثمار وإلى كل ما هو جميل في اليمن.

وتابع البيان: ونحن إذ نشجب ونستنكر هذه الأعمال الإرهابية التي لا تعبر عن دين ولا عقيدة ولا عن ثقافة إسلامية وعربية ،نناشد الجهات الأمنية أن تلاحق أولئك القتلة المجرمين السفاحين وتقديمهم إلى محاكمة عادلة أمام الرأي المحلي والعربي والدولي مع تقديرنا العالي وتثمينا لبقظة كافة الأجهزة الأمنية وسهرها على أمن الوطن والمواطن.

الوقوف صفاً واحداً

هذا واستنكر خطباء المساجد في خطبتي الجمعة في عموم محافظات الجمهورية العمليتين الانتحاريتين الإرهابيتين في شبام حضرموت وخط مطار صنعاء واللتين استهدفتا سياحاً كوريين

وقال خطباء المساجد في خطبهم: إن من يتصور عن جهل حل دماء المسلمين والأجانب الأبرياء ممن يزورون اليمن وان دماؤهم أمرها يسير فقد ارتكب أمراً عظيماً وجرماً كبيرا وقال الله سبحانه وتعالي مبيناً ذلك في كتابه الكريم «ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزائه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً» صدق الله العظيم..ودعا خطباء المساجد جميع المواطنين اليمنيين إلى الوقوف صفا واحد ضد ظاهرتي التطرف والإرهاب وان محاربة الإرهاب بكل إشكاله وأنواعه المختلفة واجب ديني ووطني في عاتق كل مواطن

مشيرين في خطبهم إلى أن هذه الأعمال الإرهابية تسيء لديننا الإسلامي ولقيمنا الإسلامية والاجتماعية والإنسانية وهي فساد في الأرض وينطبق على مرتكبيها من العناصر الإرهابية حكم المفسدون في الأرض وجدد خطباء المساجد دعوتهم للمواطنين للتعاون مع الأجهزة الأمنية من خلال الإبلاغ عن العناصر الإرهابية.واستنكرت نقابة الأطباء اليمنيين «المكتب التنفيذي» العملية الارهابية الجبانة التي أودت بحياة اربعة من السياح الاجانب الكوريين وجرح عدد آخر بالاضافة الى مقتل يمني مرافق لهم.

وقال البيان: اننا في نقابة الاطباء اليمنيين ندين هذه الأعمال الاجرامية ونطالب الجهات الامنية بمضاعفة الجهود والقضاء على هذه الظاهرة.. كما ندعو جميع فعاليات المجتمع المدني وذوي الفكر والرأي العام الى فضح الأفكار الهدامة وتعرية أصحابها والعمل على وقاية أبناء الشعب من الوقوع في براثنها...فيما اعتبر بيان المؤتمر الشعبي العام بمحافظة الجوف تلك الأعمال الشنيعة منافية لتعاليم ومبادئ الدين الاسلامي الحنيف ولاعراف وعادات وتقاليد مجتمعنا اليمني العريق.. واكدوا وقوفهم الى جانب القيادة السياسية وتأييدهم المطلق للاجراءات التي تتخذ ضد هذه العناصر الارهابية المغرر بها.

آفة التنمية

ويشدد الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن- المكتب التنفيذي-في بيانه على ان الارهاب بكل اشكاله وصوره آفة من آفات العصر وأهم عوامل ضرب التنمية والنهوض في شتى المجالات، واعتبر ان استهداف ضيوف اليمن من السياح والاجانب في شبام محافظة حضرموت يعتبر استهدافاً لليمن دولة وشعباً واستقراره وتنميته..منوهاً إلى ان مثل هذه الأعمال لاتخدم إلا أعداء اليمن الذين يسعون الى الاضرار بأمنه واستقراره.. مطالباً كافة السلطات المعنية باتخاذ كل الاجراءات اللازمة والضرب بيد من حديد ضد كل من تسول له نفسه المساس بالوطن وأمنه واستقراره.

واكدت النقابة العامة للخدمات الادارية والاجتماعية تأييدها لاجراءات الحكومة ومتابعتها المستمرة وملاحقتها لهؤلاء المجرمين الذين لادين لهم ولا أخلاق والقبض عليهم وتقديمهم للعدالة لمحاكمتهم عاجلاً.

ودعا الاتحاد الوطني لجمعيات المعاقين اليمنيين كافة القوى السياسية والتنظيمات الجماهيرية الى الالتفاف حول القيادة السياسية والتعاون مع أجهزة الامن والقوات المسلحة وانزال اقصى العقوبات الرادعة ضد الارهابيين والظلاميين الخارجين على القوانين والاعراف.

ظاهرة غريبة

وعبر مجلس النواب في بيان له عن رفضه المطلق كافة الأعمال الارهابية والعنف والتطرف واعتبرها ظاهرة غريبة على المجتمع والشعب اليمني العربي المسلم وتتنافى مع تقاليده وقيمه العريقة وعقيدته الاسلامية السمحاء..مؤكداً خطورة هذه الظاهرة على أمن واستقرار الوطن وتنميته الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وتهدد ايضاً مصالحه وتفرض تحديات كثيرة امام المجتمع بضرورة مواجهتها والتلاحم الوطني لتجفيف منابعها.

مشيداً في الوقت ذاته بمواقف القيادة السياسية الحكيمة ممثلة بفخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الحريصة كل الحرص على مكافحة هذه الظاهرة والقضاء عليها وتجنيب البلاد آثارها وتبعاتها السلبية المختلفة.. داعياً الحكومة الى اتخاذ مزيد من الاجراءات القانونية والامنية الصارمة والاحترازية والوقائية اللازمة من أجل مكافحة الارهاب وملاحقة العناصر المخلة بأمن واستقرار الوطن.

أفعال يائسة

من جانبه وصف مجلس الشورى في بيان ادانته للحادثين الارهابيين اللذين استهدفا السياح الكوريين في شبام حضرموت وصنعاء بانهما يأتيان في سياق الأفعال اليائسة التي تعبر عن حقد مستحكم لدى الارهابيين ضد وطنهم وشعبهم وضد الانسانية.. وقال ان الجرائم الارهابية تلحق الضرر البالغ بالوطن والمواطن مباشرة، مما يضع الارهابيين في حالة تضاد كامل مع الوطن والشعب..

مؤكداً ان تلك الجرائم لن تثني وطننا وشعبنا في ظل القيادة السياسية الحكيمة لفخامة الاخ رئيس الجمهورية.. وثمن اعضاء مجلس الشورى التدابير والاجراءات المتخذة من قبل وزارة الداخلية والاجهزة الامنية التابعة لها في مواجهة هذين الاعتداءين الارهابيين.

براءة الإسلام

وفي السياق ذاته أكدت مؤسسة وطن لتعميق الولاء الوطني في بيان لها ان الاسلام والشريعة الاسلامية بريئان من تلك الأعمال التخريبية التي تستهدف أمن واستقرار الأوطان كما تعد خروجاً على العهود والمواثيق الانسانية التي تحفظ للانسان كرامته وحياته..وأهابت المؤسسة بكافة الاحزاب والتنظيمات السياسية والمؤسسات الدستورية ومنظمات المجتمع المدني الى استشعار مسئولياتهم الوطنية والحفاظ على مكتسبات الوطن والتصدي الحاسم والرادع لمثل تلك الأعمال الاجرامية التي ينبذها ديننا وعاداتنا وتقاليدنا الأصيلة.